



الرئيس الأسد يترأس اجتماع مجلس التعليم
العالي بمشاركة الفريق الوزاري المعني:
الجامعات بصفتها أداة للتعليم والبحث
العلمي هي أحد أهم أعمدة المجتمع
■ التفاصيل على موقع تشرين



تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

رقم العدد ١٣٩٣٣

مؤسسة الوحدة

tishreen.news.sy

الأربعاء ٣ ذي الحجة ١٤٤٤هـ - ٢١ حزيران ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

تفاصيل على
موقع تشرين

الاجتماع الدولي الـ٢٠ حول سورية في أستانا يصدر بيانه الختامي: الأمن والاستقرار في الشمال السوري قابل للإنجاز على أساس الحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها



العيد والحوالات والصف يدفعون بتحسن ملحوظ في سعر الليرة

■ تشرين - يسرى المصري:

قبل عدة أيام من قدوم عيد الأضحى سجلت الليرة السورية تحسناً ملحوظاً مقابل الدولار واليورو والعملات الأخرى. خبيرة اقتصادية رأت أن هذا التحسن في سعر الليرة متوقع قبل العيد بسبب الحوالات التي تأتي ما يزيد العرض في السوق بالدولار وبالتالي تتحسن الليرة، إضافة إلى ذلك أننا في فصل الصيف وهو موسم قدوم المغتربين ما يزيد العرض على الدولار.

4

2 | منع إخراج البيض من دمشق.. واستعداد «السورية للتجارة» لنقله من المنتج إلى المستهلك

3

استلام ١٧١٢ طن قمح في مركز عدرا
ومطحنة تشرين ترفع طاقتها الإنتاجية

منظومة البحث العلمي السوري تدخل على خط «صناعة الأمان» ضد الكوارث



6

مشاهد تجعل الفقراء لا يندمون على
الحرمان من اللحوم.. في سوق الزبطني

4

أكثر من ٤٠٠ مشارك قدموا عروضاً مميزة..
الاحتفال بيوم اليوغا العالمي "التاسع"



7

بعد أمراس الكهرباء... كابلات الهاتف في مرمى لصوص
الألمنيوم والنداس.. استنزاف البنى التحتية يتطلب تشريعاً زاجراً

3

منع إخراج البيض من دمشق.. واستعداد «السورية للتجارة» لنقله من المنتج إلى المستهلك

■ تشرين - زهير المحمد:

إجراءات عديدة لخفض سعر البيض، أعلنت عنها مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك مؤخراً، عليها توتّي ثمارها بعد الضجة التي أحدثتها سعر البيضة والذي وصل إلى ١٢٠٠ ليرة.

وكغيرها من السلع، فقد تسبب سعر البيض بضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، بل أصبح محور المشاركات التي يتبادلها رواد تلك المواقع مهتمين الجهات المعنية بالتقصير في حماية آخر سلعة من الخروج عن موائد معظم السوريين. وتبلورت تلك الإجراءات بداية، باتفاق توصلت إليه مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق مع منتجي بيض المائدة يتضمن الالتزام ببيع طبق البيض بسعر ٣٠ ألف ليرة للمستهلك، ثم أتبع هذا الاتفاق بعدة إجراءات لضبط سعر المادة في الأسواق، ولعل منها التعميم بمنع خروج أي سيارة محملة بمادة بيض المائدة من



أسعار البيض ما زالت تُسلق على صفيح ساخن رغم إجراءات صارمة للحد من ارتفاع أسعارها

دمشق إلى المحافظات الأخرى، وذلك وفق ما أكده مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق تمام العقدة.

وبحسب العقدة، فقد أوضح في تصريح خاص لتشرين أن المؤسسة السورية للتجارة أبدت استعدادها لنقل بيض

المائدة من المنتجين مباشرة وذلك في إطار التخفيف من تكاليف النقل، علماً أن فرع السورية للتجارة بدمشق كان أعلن يوم أمس عن توفر بيض المائدة بصالاته وبسعر ٣٠ ألف ليرة.

وأشار العقدة إلى أنه تم اليوم أيضاً استجرار بيض المائدة عبر فرع السورية للتجارة بريف دمشق، لافتاً إلى أن المديرية تتابع أي شكوى ترد من المواطنين حول عدم التزام الباعة بالتسعيرة التي تم تحديدها لمادة بيض المائدة وهي ٣٠ ألف ليرة للمستهلك، مجدداً تأكيداً أن المديرية ستعمل على تطبيق مواد قانون حماية المستهلك على الجميع في حال مخالفة ما تم التوصل إليه مع مربي الدواجن.

صحيح أن الإجراءات المذكورة قد تشكل رادعاً لوقف انهيار أسعار البيض، ولكن رغم تهديدات المعنيين بعقوبات جسيمة بحق المخالفين لها، إلا أن أسعار البيض ما زالت تُسلق على صفيح ساخن.

تراجع أعداد وحدات صناعة السجاد اليدوي في السويداء

■ تشرين - طلال الكفيري

لا تزال صناعة السجاد اليدوي في السويداء والتي انطلق العمل بعشر وحدات منها منذ نحو خمس سنوات بعد توقف دام أكثر من عشرين عاماً يعترضها الكثير من المعوقات التي أدت في نهاية المطاف إلى توقف أربع منها هذا العام ليبقى الإنتاج منوطاً بست وحدات فقط.

وأوضح مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في السويداء المهندس سامر بحصاص لتشرين أن إنتاج الوحدات الست من السجاد منذ بداية العام لم يتجاوز لتاريخه ٣٥ متراً مربعاً بقيمة مالية تبلغ ٢ مليون ليرة، طبعاً تراجع الإنتاج وتوقف الوحدات الأربعة الأخرى عن الإنتاج مرده أولاً إلى قدم الوسائل والمستلزمات المستخدمة في هذه الصناعة "المقص - المشروط - النول، وعدم توافر الكثير من المواد الأولية، "صوف - قطن - خيوط سدا الداخلة في صناعة السجاد اليدوي في الأسواق المحلية، وارتفاع أسعار المتواجد منها بشكل كبير، عدا عن قدم أبنية الوحدات التي تجاوزت "عمرها الزمني، والمسألة المهمة هي إجماع الكثير من العاملات اللواتي كن يعملن في هذه الوحدات عن العمل لعدم توظيفهن وفق عقود سنوية تتضمن الحد الأدنى للأجور.

ولفت إلى أن الوحدات التي كانت مستثمرة منذ ٢٠ عاماً تبلغ ٢٥ وحدة، قد تمت إعادة استثمار عشر منها عام ٢٠١٩، ليتم طرح ١٥ وحدة للاستثمار عن طريق التشاركية فيما بين المديرية والمجتمع المحلي، حيث تم توقيع عقد استثمار مع جمعية صلخد الخيرية لاستثمار وحدتها كصاله أفرح، إضافة لتوقيع عقد مع جمعية المتونة الخيرية لاستثمار الوحدة كمعمل للألبان والأجبان، كما قامت المديرية بالتوقيع مع جمعية قرية شعف الخيرية لاستثمار الوحدة كبيت للمونة.

مضيفاً أن الهدف من طرح تلك الوحدات للاستثمار هو تأمين فرص عمل للمرأة الريفية، من دون أي مقابل، على أن يعود ريع الاستثمار للمجتمع المحلي شرط تأهيل وترميم أبنية تلك الوحدات.

التربية الدينية للثانوية العامة سهلة وشاملة



■ تشرين - بشرى سمير

بعض التركيز وهو يتعلق بالرابط بين الانغلاق والإرهاب والتطرف.

ولفتت الطالبة غفران خالدي من مركز سمية المخزومية إلى أنه درجت العادة عند طلاب الثانوي في الدورات السابقة ترك المادة للدورة الثانية، لكن بعد أن أصبحت مادة مرسبة باتت هناك خطورة في تأجيلها، إلى أنها قد تكون السبب في الرسوب في السنة ومن الأجر ضمان علامتها من الدورة الأولى، وخاصة أنها تعد مادة سهلة وسلسة، من جانبها أشارت الطالبة إيمان منصور إلى أن الأسئلة بشكل عام سهلة وتتوقع نيل الدرجة التامة بما من شأنه رفع المعدل عموماً.

من جانبه محمد عبد المولى مدرس مادة التربية الدينية أشار إلى

ارتسمت الفرحة على وجوه طلاب الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي لسهولة أسئلة التربية الدينية، ورغم عدم احتسابها في القبول الجامعي، إلا أن الكثير من الطلاب الذين التقيناهم عبّروا عن رضاهم وتوقعوا الحصول على الدرجات التامة في المادة، والتي جاءت أسئلتها شاملة للمقرر. وتنوعت بين أسئلة اختيارية، واختيار الإجابة الصحيحة وإتمام خريطة المفاهيم، ولفتوا إلى أن الحديث الشريف كان سهلاً وكذلك معاني الكلمات، والطالب الذي درس من الكتاب يجب عن الأسئلة بسهولة، إضافة إلى وجود سؤال يحتاج إلى

بعد أمراس الكهرباء... كابلات الهاتف في مرمى لصوص الألمنيوم والنحاس.. استنزاف للبنى التحتية يتطلب تشريعاً عاجلاً

■ تشرين - ثناء عليان:



أيار لتصل نسبة التركيب إلى ٤٤٪ من خطة هذا العام البالغة ١٤٠٠٠ رقم هاتفي، كما تم تركيب ٧٥٧٠ بوابة إنترنت في جميع مراكز المحافظة من ضمنها ٥٧٤٥ بوابة ترأسل لتصل نسبة التنفيذ إلى ٩٥٪ من خطة العام لمزود ترأسل والبالغة ٦٠٠٠ بوابة ترأسل، وتأمين البنية التحتية لخدمة "FTTH" وهي خدمة ليف ضوئي إلى المنازل بسرعات تتراوح بين ٨-١٦ ميغابايت/ثا حيث وصل عدد المشتركين إلى ٣٦٢ مشتركاً، كما تم تفعيل خدمة "IPTV" وهي خدمة مشاهدة قنوات البث التلفزيوني عبر اتصال منفصل عن خدمة الإنترنت شريطة توفر البوابة لدى المشترك وهي متوفرة في ٢٣ مركزاً هاتفياً، حيث وصل عدد المشتركين بهذه الخدمة إلى ٣٣٧٢ مشتركاً حتى نهاية شهر أيار.

ختاماً - الكلام لنا - تبدو معدات البنى التحتية في حالة استنزاف متسارع، لاسيما في قطاعي الكهرباء والاتصالات، من قبل "لصوص النحاس والألمنيوم". إذا سبق و تكررت شكاوى المواطنين ووزارة الكهرباء من التعديتات المباشرة على الشبكة، ليس لاستجرار التيار الكهربائي، بل لسرقة الأكيال والأمراس خلال فترات التقنين وانقطاع التيار، وبشكل باتت شركات الكهرباء معه عاجزة عن تأمين بدائل سريعة للأكيال المسروقة.. والأمراض ذاتها بالنسبة لقطاع الاتصالات.

وهنا نتساءل لماذا لا يتم تفعيل القوانين النافذة لإنزال أشد العقوبات بمن يتجرأ ويتعدى على تجهيزات الشبكة، أو إصدار تشريعات خاصة تنزل عقوبات قاسمة بحق هؤلاء، ليصار إلى إيجاد حالة من الردع، تحمي الممتلكات العامة من عبث العابثين؟

مشروع خط تغذية كهربائية معفى من التقنين لمبنى فرع اتصالات طرطوس حيث وصلت نسبة التنفيذ في جميع هذه المشاريع إلى ١٠٠٪.

وعن مشروع توسيع الشبكة الهاتفية في كل من دوير الشيخ سعد والقدموس بين ونوس أنه يوجد الآن توسيع بوابات في مقسم دوير الشيخ سعد بسعة حوالي ٣٠٠٠ بوابة، أما القدموس فقد تم إعطاء أمر المباشرة للمتعهد الجديد لتوسيع الشبكة الهاتفية والفرعية في مركز الاتصالات التابع لها على حساب المتعهد الناك، لافتاً إلى أنه يوجد ١٦ وحدة ضوئية خارجية مدرجة ضمن خطة عام ٢٠٢٣ لتركييب نظام الطاقة الشمسية لها.

وأشار ونوس إلى أنه تم تركيب ٦٠٨٦ خطاً هاتفياً في جميع مراكز المحافظة حتى نهاية

العمالة وخاصة اختصاص "كوابل، تركيبات" في المراكز الهاتفية حيث يوجد ٥٣ عاملاً في الخدمة الاحتياطية، ما يؤثر سلباً على أعمال صيانة خطوط المشتركين، ودعا إلى تأمين تغذية مستمرة من دون تقنين للمراكز الهاتفية الرئيسية في الفرع، وإلى ضرورة التنسيق مع شركة الاتصالات عند قيام أي جهة بالحفر بجوار الكابلات.

وعلى مستوى الأعمال التي نفذتها الشركة، بين المهندس بديع ونوس أنه تم خلال العام الحالي الانتهاء من تنفيذ عدد من المشاريع كمشروع مد كبل ضوئي من مركز اتصالات طرطوس الأول إلى مركز اتصالات الدريكيش، كما تم الانتهاء من تنفيذ مشروع ربط ضوئي بين مركزي اتصالات بلوزة ومركز اتصالات الرمال الذهبية، إضافة إلى الانتهاء من تنفيذ

لفت المهندس بديع ونوس مدير فرع الشركة السورية للاتصالات في طرطوس إلى تفشي ظاهرة سرقة الكابلات الهاتفية وهذا يحمل الشركة أعباء إضافية ويؤدي إلى خروج قري خدمة عن الخدمة الهاتفية أحياناً، ما ينعكس سلباً على تقديم الخدمات للمشاركين، إضافة إلى حدوث تعديتات بشكل دائم على الشبكات الهاتفية الضوئية والنحاسية بسبب أعمال الحفريات العشوائية من قبل بعض المواطنين وحالة سرقة الكابلات الهاتفية المتكررة، مؤكداً أنه تم إلقاء القبض على عدد من السارقين بفضل جهود قيادة الشرطة وبالتعاون مع مديري المناطق والنواحي.

وأوضح ونوس أن التقنين الكهربائي الحالي أثر في قطاع الاتصالات، إذ إن هناك ٩٦ محرك ديزل تعمل على كامل قطاع المحافظة بمعدل ٢٠ ساعة على الأقل في اليوم الواحد، وأغلبية هذه المحركات أصبح عمرها الزمني أكثر من ٢٠ عاماً، وهذا يجعلها تتعرض للأعطال بشكل يومي، بسبب فترة العمل الطويلة لها، ما يؤدي إلى استهلاك المحروقات بشكل كبير وهذا يشكل عبئاً كبيراً على ميزانية الفرع ويزيد من النفقات، كما أن الوحدات الضوئية في كامل قطاع المحافظة والبالغ عددها ١١٧ وحدة ضوئية تعمل على البطاريات والكهرباء وتحتاج للشحن الكهربائي لمدة ست ساعات متواصلة على الأقل وهذا لا يحصل حالياً، ما يؤدي إلى توقفها.

وفي سياق مواز، لفت مدير "اتصالات طرطوس" إلى معاناة الشركة من نقص في

استلام ١٧١٢ طن قمح في مركز عدرا ومطحنة تشرين ترفع طاقتها الإنتاجية

■ تشرين - حسام قرياش:

وعن الجديد لهذا الموسم بين أيوب أنه تم تعويض مادة المازوت للسائقين الذين ينقلون المحصول إلى مراكز الشراء بمعدل ١٠ لترات لكل طن قمح بالسعر المدعوم ٧٥٠ ليرة لكل لتر وذلك باهتمام وزارة الزراعة والنفط واتحاد الفلاحين.

وبالتوازي مع استلام الأقمح في مركز عدرا تستمر مطحنة تشرين بالعمل على مدار الساعة لرفع الطاقة الإنتاجية للمطحنة حيث بلغت ٣٧٥ طناً وسطياً، كما أوضح مديرها (تشرين) من خلال العمل على أربعة خطوط إنتاجية تنتج ما نسبته ٨٠٪ دقيقاً و٢٠٪ نخالة.

وذكر أنه يوزع ٢٧٥ طن طحين على كامل المنطقة المحيطة بدمشق وريفها لحوالي ٦٥ مخبزاً بين آلي واحتياطي ومدني، والعمل مستمر على مدار الساعة حتى أيام العطل والأعياد، رغم الصعوبات التي تعوق العمل والإنتاج كنقص العناصر الفنية المدربة والحاجة إلى العمال الذكور حصراً لصعوبة العمل، كذلك عدم وثوقية التيار الكهربائي وارتفاع الأسعار الكبير الذي يحول دون تأمين القطع للصيانة بالعدد الكافي، ناقلاً شكوى العمال في المطاحن بشكل عام لصرف الوجبة الغذائية اليومية للعامل بقيمة ٣٠٠ ليرة فقط متضمنة (بيضتين ونصف ليدر حليب مع قطعة خبز سكري و قطعة فاكهة موسمية)، والتي تبلغ قيمتها أكثر بكثير مما هو معمول به.



لحوالي ٢٠٠ ألف طن.

يذكر أن مركز عدرا يستقبل أقمح فلاحى الغوطة الشرقية وريف دمشق الشمالي والشرقي، حيث بلغ عدد الفلاحين الذين سلموا محصولهم للمركز حتى الآن ١٥٠، مبيناً أن عدد الفلاحين مقرون بانتسابهم للجمعيات الفلاحية التعاونية، مضافاً إليهم الفلاحون الذين يسلمون أقمحهم بشكل إفرادي مع تقديم كل التسهيلات لاستلام الفلاح مستحقته بسرعة عبر مراجعة فروع المصرف الزراعي الذي يختاره بمحض إرادته بكرت القبان وصورة الهوية الشخصية.

تسير عملية استلام الأقمح لموسم الشراء ٢٠٢٣ بوتيرة جيدة في مركز استلام عدرا بمطحنة تشرين، حيث بلغت الكميات المستلمة حتى تاريخه ١٧١٢ طناً منذ بدء الاستلام في ٦/١ الشهر الجاري.

ورأى مدير مطحنة تشرين المهندس نوفل أيوب في حديثه (تشرين) أن نوعية الأقمح هذا الموسم أفضل من الموسم السابق لعدم وجود إصابة بحشرة السونة، عازياً السبب لتوزيع المبيدات الحشرية على الفلاحين، مشيراً إلى تراوح درجات الأقمح المستلمة بين الأولى والثانية والثالثة والقليل من الرابعة التي تزيد فيها نسب الشوائب بالحد المسموح به، مؤكداً أنه لتاريخه لا يوجد أي استلامات خارج جدول المقاييس.

وتوقع أيوب تسارع العملية التسويقية في الأيام القادمة بشكل أفضل والجهوزية التامة لكافة الكوادر باستلام كل حبة قمح بدءاً من دخول الأقمح للمركز ثم فرزها وتحليلها وتصنيفها حسب المواصفات القياسية لموسم الشراء الحالي، إضافة لتخزينها في المطحنة التي تبلغ سعتها التخزينية ٢٠ ألف طن لحين عودة وحدة صومعة عدرا للخدمة التي تتسع

العيد والحوالات والصيف يدفعون بتحسّن ملحوظ في سعر الليرة



■ تشرين - يسرى المصري:

شركات التحويل العالمية. ورأت الدكتورة لمياء العاصي وزيرة الاقتصاد السابقة أن هذا التحسن في سعر الليرة متوقع قبل العيد بسبب الحوالات التي تأتي ما يزيد العرض في السوق بالدولار وبالتالي تتحسن الليرة، وتضيف الدكتورة لمياء: أضيف إلى ذلك أننا في فصل الصيف وهو موسم قدوم المغتربين ما يزيد العرض على الدولار. وحول قرار الحكومة إصدار بطاقة ذكية مسبقة الدفع (بالدولار) خاصة بالمغتربين والزوار (ليتمكنوا من تعبئة البنزين أكدت الدكتورة لمياء أن هذا الإجراء تنظيمي ويعتبر جيداً جداً ويعتبر إيجابياً للسياح والزوار وبدلاً من البحث عن البنزين بالسوق السوداء يمكن للسائح والزائر والمغترب استخدام البطاقات وتأمين احتياجاته، ورأت الدكتورة عاصي أن استخدام البطاقات

قبل عدة أيام من قدوم عيد الأضحى سجلت الليرة السورية تحسناً ملحوظاً مقابل الدولار واليورو والعملات الأخرى فحسب نشرة المصرف المركزي انخفض سعر الدولار اليوم مقابل الليرة السورية، منذ تعاملات الأحد ١٨ تموز، وسجل متوسط سعر الدولار في البنوك السورية رسمياً ٦٥٣٢ ليرة، وفقاً لنشرة المصارف. في حين سجل الدولار رسمياً ٨٢٠٠ ليرة، وفقاً لنشرة الحوالات والصرافة. كما هبط سعر صرف اليورو اليوم في سورية إلى ٨٩٥١ ليرة بحسب النشرة الصادرة عن المصرف المركزي وشراء الحوالات الخارجية التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين بما فيها الحوالات الواردة عن طريق

المجهري لرقم ٥٠٠٠ بطباعة نافرة لرقم ٥٠٠٠ بما يضمن تعزيز المزايا الأمنية للورقة النقدية كما تم الاحتفاظ بباقي المواصفات الأمنية دون تعديل.

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م في التداول تحمل ذات التصميم المتداول حالياً مع اختلاف بحجم رقم الفئة الموجود على الوجه الأمامي للورقة النقدية والاستعاضة عن ميزة التخريم

موجود بكل دول العالم وهو يزيد في تدفق القطع الأجنبي. يذكر أن مصرف سورية المركزي قام بوضع أوراق نقدية من فئة ٥٠٠٠ ليرة سورية إصدار عام

مشاهد تجعل الفقراء لا يندمون على الحرمان من المادة.. الأوساخ والقاذورات أبرز ملامح سوق اللحوم في الزبلطاني..

■ تشرين - بشرى سمير:

ما إن تطأ قدمك سوق اللحوم في الزبلطاني بدمشق حتى يفاجئك منظر بقايا العظام المتناثرة في كل الأماكن التي تقف عليها آلاف الذباب والحشرات وتنبعث منها رائحة كريهة تزكم الأنوف، إضافة إلى منظر الدم الذي اختلط بالماء في محاولة هزيلة من أصحاب المحال للشطف والتنظيف، وخلال جولتنا في السوق أول شيء تبادر إلى ذهننا هو من يستطيع شراء اللحوم من هذا السوق الذي كل ما فيه يجعل المواطن ينفر منه حتى منظر اللحم التي يتم تقطيعها، لونها أزرق وهذا دليل على أنها نتيجة سوء الحفظ تغير لونها.

يقول محمد وهو أب لأسرة كبيرة إنه جاء يشتري اللحم من هنا لكونها أرخص لكن منظر السوق كان منفرًا.

فيما أشار أبو جعفر إلى أنه أحضر زوجته لشراء وانتقاء اللحم بنفسها لكنها سرعان ما غادرت السوق وهي تحذره من الشراء من هذا السوق مرة أخرى.

ولفتت المواطنة سهى إلى أنها قرأت عن وجود خلط للحوم بأنواع من لحوم الكلاب أو اللحوم الفاسدة ما جعلها تحجم عن الشراء. في الوقت الذي أشارت فيه المواطنة خديجة إلى أنها تشتري من هذا السوق رغم منظر اللحوم المقزز لرخص ثمنها قياساً بالمحال



الوضع هناك مهزلة فعلاً ولا يحتمل فعلاً.

لحوم الأبقار والعواس

وفيما يتعلق ببيع لحوم كلاب نفى مدير الشؤون الصحية هذا الكلام، مؤكداً أن هناك لحوم إناث الأبقار أو النعاج وغالباً ما يتم ذبح إناث الأبقار أو العواس عند مرضها وتباع في السوق والمؤسسة السورية للتجارة سمحت بذبح الأبقار وبيعها.

وفيما يتعلق بوضع الكهرباء أشار إبراهيم إلى أن صاحب كل محل يمكنه الاكتفاء بـ٣ ذبائح بدل عشر، إضافة إلى أنه يمكن لأصحاب المحال الاشتراك وجلب أمبيرات للحفاظ على سلامة اللحم.

السوق تاريخياً

تجدر الإشارة إلى أن سوق الهال تأسس في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي في منطقة الزبلطاني بدمشق والمحاذية تماماً لمنطقة جوبر، والقريبة من ساحة العباسيين، ويعد السوق حلقة الواسطة بين محال بيع المفرق والفلاحين المنتجين باعتباره السوق الرئيسي المتخصص في بيع الخضار والفاكهة واللحوم وقد تعرض للخراب خلال الحرب.

ويمتد السوق على مساحة تبلغ نحو نصف هكتار، كما يعد المكان الوحيد الذي يعمل ٢٤ ساعة من دون توقف ولسبعة أيام في الأسبوع وبلغ عدد محال سوق الهال نحو ٧٥٠ محلاً.

مسؤولية الشؤون الصحية هي التأكد من اللحوم التي تباع هي مختومة وصالحة وصادرة عن مسلخ المحافظة أو مهربة، وفي حال وجود مخالفات يتم إغلاق المحل، وفيما يتعلق بلون اللحوم التي تميل إلى الزرقة أشار إلى أنها لحوم بقر وعجل، ولفت إبراهيم إلى أن السوق يجب إغلاقه على الأقل لمدة عام لإعادة تأهيله وتنظيفه، وخاصة أنه يشهد في ساعات المساء وجود ما يزيد على ٥٠ جرذاً ما يجعل دخوله أمراً مستحيلاً وذلك بسبب انعدام النظافة، منوهاً إلى أنه تم التواصل مع بلدية الزبلطاني للتعاون وتقديم كل ما يلزم لتنظيف السوق من مبيدات ومواد لقتل القوارض لأن

الأخرى ولقربه من مكان سكانها.

وأشار أصحاب المحال إلى أن هذه العظام يتم جمعها وطحنها لتصبح وجبات لإطعام الحيوانات من كلاب وقطط، مشيرين إلى أن انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة يساهم في تغير لون اللحوم من دون أي يؤثر ذلك في صلاحيتها.

بلدية الزبلطاني

مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق قحطان إبراهيم أشار إلى أن السوق ونظافته هما مسؤولية بلدية الزبلطاني وأن السوق له بلدية خاصة به وهي التي تقوم بمخالفة المحال على موضوع النظافة، موضحاً أن

تأملاتٌ وروحانياتٌ وخواطر... لينا رزق تبحث في «سر الوجود»



بنا نحو تساؤلات تتداعى من تلقاء نفسها، تقول رزق «لتكن إذا دعوةً للتأمل وإعادة النظر»، وهو ما تستوحيه لوحاتها الـ (٣٠) التي تجتمع فيها أحلام اليقظة وجموح الخيال والرغبة في التخلص من القلق والاضطراب المتأصلين في تركيبه الخلق، ففي لوحة بعنوان «تلاشي»، ملامح لوجه بانس في زاوية واحدة من اللوحة، يبدو موصولاً بالفراغ، سابحاً في حين خالٍ من أي جوهر، وفي لوحة سمّتها «السكينة» ينهمر سيل مضيء من بقع لونية طولانية، ويظهر وجه ميتسم بخجل.

تذهب رزق نحو الوجود أيضاً في «هيام»، حيث تنبت معالم وجه من آخر، لا ندري أيهما مبني على نظيره، في تجاور لافت بين العتم والضوء، وفي «قفرة البجعة» يندغم كذلك جسد لأنثى مع ثاب للطنن المعروف بضربات أجنحته البطيئة وراقبته الممدودة أثناء الطيران، مع قدرته على التحليق إلى ارتفاعات كبيرة، تماماً كما فعلت رزق، مفسحة المجال للحركة المتثاقلة، وسط فضاء تتزاحم فيه جزئيات بيضاء، وأخرى من تدرجات الألوان الترابية، وفي لوحة «الأفق» مساحة تتلاصق فيها نثف وشذرات من الأصفر الذهبي والبرتقالي الفاتح والبنّي اللامع، في وسطها ينبعث نور، يعطي ما حوله بهجة وحركة.

ما سبق من خواطر وتأملات، يكتمل مع سطوح نافرة قليلاً، صنعتها ضربات ريشة أو سكين، بشكل

■ تشرين - لبنى شاكر

عواملٍ أخرى أو خيالاتٍ تمتزج فيها أفكارٌ وتهيؤات؛ أياً يكن التوصيف الأدق لمعرض لينا رزق المقام حالياً في صالة السيد حتى نهاية الشهر الجاري، فهي تصحب زوارها إلى حيث يمضي أحدنا وحده عادة، باحثاً عن صمتٍ طويلٍ وطمأنينةٍ بلا ارتياب، يبتعدان به عن اللهاث اليومي الذي لا ينتهي إلا ليبدأ ثانية، لهذا كانت دعوتها للالتفات إلى ما يختبئ في دواخل البشر من روحانيات، تكدست فوقها الهوموم والمشاغل وخبيبات الخذلان والفقء، حتى أصبحت من المنسيات.

تؤمن رزق بأن المتاعب على متابعتها وكثرتها جزء من الحياة، حيث لا تستقيم ولا تتوازن من دون أسى ما أو مازقٍ أو توجع، لكن الفن يذهب بنا نحو أماكن مغايرة، فيها من النقاء والسكينة الكثير، نتيج لنا رؤية جماليات ونورانيات كثيرة في نفوسنا أولاً، وفيما حولنا أيضاً، وفي هذا السياق اختارت العبارة الجدلية «سر الوجود» عنواناً لمعرضها الفردي السادس، تقول في حديثٍ إلى «تشرين»: «الفن بلا منازع، يعطي القيمة الحقيقية للحياة، ويظهر ما فيها من إبهار، أنا هنا أتمرد على الآلام، وأقدم النور الذي نبحت عنه جميعنا».

التفكير بما يمكن للفنون عامةً أن تكونه أو تُصير الآخرين عليه، إذا ما كانت سرّاً للوجود حقاً، يمضي

سنواتٍ تلت المعرض السابق لرزق عام ٢٠١٨، وكما توضح، من الأفضل الإبقاء على فواصل زمنية طويلة بين المعارض الفردية لأسباب عدة، أهمها بالتأكيد أن يكون لدى الفنان ما يقدمه للمتلقي الذي بات مطلعاً على تجربته وذهنيته، ولا يفترض أن يحد هذا من نشاطه عموماً، وهو ما تفعله منذ سنوات، إذ أسست جمعية شموع السلام التي تحاول إفساح المجال أمام الفنانين التشكيليين لتعزيز حضورهم في الحياة العامة، كما ساهمت مؤخراً في إقامة معرض «ست الدنيا» الذي استضاف خمس عشرة فنانة لبنانية.

شطحات صغيرة كثيفة وصلبة، وعلى حد تعبير رزق «سطوح زخرافية، جاءت فكرتها من الطرق التي تتبعها في الطباعة، والتي تعتمد أربعة ألوان الأزرق والأصفر والأحمر والأسود، من خلال نقاط تدمج مع بعضها لتعطي تدرجات وإبهاءات جديدة»، تضيف أيضاً عن الجودة في طريقة عملها «أقول باستمرار إن على الفنان البحث عن نفسه، ربما يجد ما لا يتوقعه، فثمة إمكانات وأفكار ورؤى، هذا ما فعلته في التكنيك الجديد بالألوان الزيتية، استقيت منه بصمة خاصة، كانت بمنزلة انعطاف حقيقي لي».

احتاج التحضير لمعرض «سر الوجود» أربع

الفنان والناقد محمود شاهين يكشف عن الهواجس والإشكالات في الحروفية العربية



■ تشرين - علي الزاعي

فقد شكّل الخط العربي أحد المظاهر البارزة للحضارة العربية منذ صيرورتها الأولى وحتى اليوم، وكان أهم روافعها وتميمها، وفي الوقت نفسه عومل كعمل فني قائم بذاته، له خصائصه ومزاياه التشكيلية والتعبيرية التي شهدت بدورها تطوراً كبيراً، ولا يزال حتى يومنا هذا موضع اهتمام وبحث وتجريب بهدف استيلاء منجز بصري عربي معاصر مما يكتنز عليه من قيم تشكيلية ودلالية وتعبيرية.

ويذكر شاهين أنه توفر للخط العربي رواد مهرة برزوا من خلال إتقانهم الرفيع له، ويأتي في طليعتهم الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، والحسن البصري، والخليل بن أحمد، وإسحاق بن حماد وإبراهيم ويوسف الشجري، وغيرهم الكثير.

وفي أيامنا هذه يعكف جيش من عشاق الخط العربي ومريديه والبارعين في كتابته، وبعد البحث والتمحيص وجد التشكيلي العربي نفسه أمام خيارين لمنح هذا المنجز خصائص الآن والمكان، الخيار الأول تبني الموضوعات والمضامين والملاحم اللصيقة بالإنسان العربي، أي عبر البيئة الشعبية المكونة له، والخيار الثاني عبر معطيات تراثية إسلامية متفردة تجلت في أكثر من منحى أبرزها في القدرات التشكيلية التعبيرية المتميزة للحرف العربي والزخرفة الإسلامية التي طالما اقترنت به وتكاملت معه، فقد اختلفت وتعددت نظرة التشكيلي العربي المسكون بهم المواءمة بين الآن والمكان إلى الصيغة الأنجح لتحقيقها في منجزه، فهناك من زاوج بين التقنية الأوروبية والمضمون المحلي الذي اكتفى البعض بأخذه من الحياة الشعبية حوله، والبعض الآخر ضرب في التاريخ القديم محاولاً استلهامه والتأكيد على هوية مميزة، البعض الثالث وجد في

حسبما يعرف به المتابعون للشأن التشكيلي والفنون الجميلة بشكل عام أن اللوحة الحروفية، أو الخطية - كم تختلف التسميات - تعني رسم الحرف بشكل جميل، وذلك بعد مرور أكثر من ستين سنة على ظهور مصطلح الحروفية، ويرى الفنان والناقد التشكيلي محمود شاهين أنه تقوم اليوم جهات وتجمعات وباحثون بالبحث عن مصطلح بديل، يكون أقدر وأنسب على استيعاب هذا التيار الذي يرى فيه البعض الآخر أنه نمط، وأطر الفنون الجميلة العربية باتجاه أحادي فقير، ولا سيما بما صنّفه الغرب واستقبله، وما ركّز عليه مال الفكر الضالامي كمنحى جمالي وحيد لما يعرف، أو عرف به العرب من أشكال الفنون الجميلة، وذلك بعد تحطيم رؤوس تماثيل عمرها آلاف السنين بفتاوى تكفيرية.

حيوات تشكيلية

في كتابه الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب بعنوان «الحروفية العربية» الهواجس والإشكالات» يسلط الدكتور محمود شاهين على هذا الشكل من الفنون الجميلة، وذلك بالبحث والدراسة، وتقديم الشواهد من دراسة تجارب فنانين كان لهم باع طويل في هذا المجال في سورية وفي العالمين العربي والإسلامي.

وخلال هذا الكتاب يتعرض الباحث لظاهرة الحروفية في الحيوانات التشكيلية العربية المعاصرة، وهاجسها القديم الجديد في المواءمة بين الأصالة والحداثة في منجز بصري متفرد يغرد خارج الاتجاهات والتقانات الفنية الغربية.

لا يتجزأ من نسيج اللوحة، وكعنصر أساس من عناصرها، صنع بتجمعاته المدروسة، وألوانه المرصوفة بإحساس المصور وليس المزخرف، تكويناته التجريدية الموحية التي غطي بها فضاء اللوحة رابطاً بإحكام بينها وبين الخلفية عبر تقطيعات هندسية مسحوبة شكلاً ولوناً وبتوليفة أبرزت التكوين وأكده، والتكوين بدوره أبرز وأكد الخلفية ما خلق حالة مثالية من الترابط العضوي بين أرضية اللوحة وتكوينها الحروفي التجريدي، وأما الفنان معد أورفلي فلم يغادر دائرة التراث، فجمع بين تشكيلات الخطوط والمساحات اللونية المتدرجة والمتداخلة بشفافية لافتة، ودراية محسوبة بدقة كقيمة تشكيلية ودلالية، وهذه المساحات ترد على تشكيلات الحروف الموزعة تارةً في أكثر من مكان في اللوحة، وتارةً أخرى يطرز أطراف اللوحة بعد أن يماهيا بالأرضية اللونية لتبدو وكأنها جزء لا يتجزأ منها.

التاريخ الأقرب ضالته، فسور المحطات المضيئة فيه، والبعض الرابع اهتدى إلى صيغة أخرى قد لا تكون جديدة شكلاً ومضموناً، أخذت مصطلح الحروفية التي شكلت أحد الخيارات أمام الفنان التشكيلي العربي المعاصر لتأكيد محلية عربية في منجزه البصري الحديث، ولا سيما بعد اكتشافه مدى ما يتمتع به الحرف العربي من قدرات تشكيلية مطوعة تصلح لأن تشكل معمار لوحة أو منحوتة أو محفورة فنية عربية الخصائص والمقومات.

تيار له ثقله

ويستنتج شاهين أن ما هو مؤكد اليوم أن الحروفية تحولت إلى تيار له ثقله الكمي والنوعي في الحيوانات التشكيلية العربية والإسلامية المعاصرة، وهي على قدر كبير من التنوع والاختلاف وتباين المستوى الفني والتعبيري من فنانٍ لآخر ومن بلدٍ لآخر. فالفنان محمود حماد استخدم الحرف كجزء

منظومة البحث العلمي السوري تدخل على خط «صناعة الأمان» ضد الكوارث.. عصف ذهني في مؤتمر الباحثين حول تدعيم المنشآت والأبنية لحمايتها من الزلازل..

■ تشرين - أيمن فلوحت - دينا عبد:

بحثان مهمان لفتا الأنظار ضمن محور البناء والتشييد في الجلسة التي أدارها كل من رئيس فرع نقابة المهندسين في دمشق الدكتور حسين تينة، والدكتور محمد السمارة من كلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق، وهو من المحاور الجديدة على مؤتمر الباحثين السوريين المغتربين ٢٠٢٣، والذي تقام جلساته في مكتبة الأسد الوطنية، وتحت عنوان «نحو اقتصاد وطني قائم على المعرفة؟». ويأتي البحث ضمن الاستجابة لمعالجة واقع الزلزال الذي أصاب عدد من المحافظات في شباط الماضي، وتختتم جلساته مساء اليوم الأربعاء.

سلوك الأوابد التاريخية

قدمت الباحثة الدكتورة غادة العسراوي دراسة عن سلوك الأوابد التاريخية تحت تأثير الأحمال الزلزالية، كما عرض الدكتور محمد شعبان للدراسة التي قدمها طالب الدكتوراه حسان علي حول عوامل تشكل مخلفات التشييد في سورية ودور تقنيات BIM في تحقيق معايير إعادة الإعمار. وتطرق الدكتور محمود إسماعيل إلى ظاهرة الالتئام الذاتي للتشققات ضمن عينات من «المونة» الأسمنتية، وأشارت المهندسة رلى طه إلى دراسة تجريبية حول تأثير التدعيم بالفيبروسمت فيث السلوك الفعلي للجوائز البيوتونية المسلحة، وبينت المهندسة رغد سفور أهمية قياس نضج نمذجة معلومات البناء في مؤسسات التعليم العالي في سورية واقتراح إطار عمل لتطوير أداؤها. ومن بلاد الإغتراب من بلغاريا تحدث الدكتور عماد عبد الأحد عن السلوك الزلزالي قبل وبعد تقوية جدران القرميد المحاطة بإطار خرسانة بالبوليميرات المقواة بالألياف الزجاجية - تحليل منحنيات التباطؤ التي تم الحصول عليها عن طريق اختبارات طاولة الاهتزاز.

إعادة إحياء «المونة» الكلسية

ركزت الدكتورة غادة العسراوي المدرسة في جامعة القلمون على المنشآت القديمة والأوابد التاريخية والحجرية، التي يتم ترميمها أو تطعيمها ويستخدم فيها الأسمنت، الذي عادة يترك آثاراً سلبية على الحجر ويتسقق، فنكون بمشكلة «المونة» ثم نصبح بمشكلة الحجر. وأشارت في حديثها لـ«تشرين» إلى الهدف الأساسي من البحث، المتمثل في إعادة إحياء «المونة» الكلسية الأساسية؛ فتم إجراء تجارب على «المونة»، وما تركيبها والمواد الداخلة في تصنيعها كي نحصل على نسب التوثيق، فاعتمدت في البحث على عمل تجارب، وتحديد القيم وتوثيق نسب كيف تتم الخلطات، وما النتائج التي نحصل عليها وعندما نضيف مواد نعدلها (بالآجر) أو (البوزلان).

وعندما ندخل مواد حديثة، مثل ألياف زجاجية ونختبر هذه «المونة»، سواء على الشد أم على الضغط أو المسامير ونختبر وضعها لدى مقاومتها، نكون قد حصلنا على مقاومة جيدة، لأن الحجر المستخدم مع الضغط لم يتعرض للشد، لأنه عندما



نشاط عملية التشييد نفسها، وهنا تكمن أهمية البحث بأنه يحدد عوامل تشكلها، وكيفية التقليل منها أثناء تصميم المشروع ووضع الدراسات، وأثناء التنفيذ أيضاً، باستخدام تقنيات التصميم والتقنيات الحديثة لتصميم إدارة المشروعات، أي في إطار وضع منهجية لإدارة مخلفات التشييد في سورية، وضمن جانب تنظيمي وقانوني، بحيث نقلل من تلك المخلفات، التي لها آثار سلبية واضحة جداً على البيئة، لكونها تشغل مساحات كبيرة من الأراضي، وتؤدي إلى تشويه بصري، ومصيرها المكبات حول المدن، والتي تقدر كمياتها للأبنية المتهدمة في الحدود الدنيا بنحو مليوني طن وفي الحدود العليا بخمسة ملايين طن.

تكنولوجيا إعادة التدوير

في حين تحدث لـ«تشرين» المهندس حسان علي ماجستير في هندسة وإدارة التشييد في جامعة تشرين وطالب دكتوراه في قسم الإدارة الهندسية في جامعة البعث عن أسباب اختياره العنوان بأنه جاء انطلاقاً من مشروع دراسة الماجستير التي عمل عليها حول تكنولوجيا إعادة التدوير، مضيفاً أنه لاحظ أن المخلفات تلك تظهر في مرحلة البناء، وهناك مخلفات الهدم الناتجة عن انتهاء العمر الافتراضي للمنشأة، أو التي حدثت نتيجة الحرب على سورية، فركزت في مرحلة دراسة الدكتوراه على موضوع مخلفات التشييد، ومن خلال الدراسة المبدئية، التي قمت فيها وجدت أنه في بلدنا لا توجد تشريعات لموضوع إدارة مخلفات التشييد، فالبحث يعمل على محورين؛ محور تقني: وهو عبارة عن إمكانية التنبؤ بمخلفات التشييد، ضمن بيئة BIM وإظهارها في مراحل المشروع، كما تم خلال العرض الإشارة لعوامل تشكل المخلفات في سورية، وقد حاولنا عبر استبيان إظهار رأي العاملين في مجال التشييد، فوجدنا أن أكثر العوامل تعود لأخطاء في التصميم، إضافة لعوامل أخرى، كعدم وجود خطط لإدارة المخلفات وإدارة الموارد.

وأضاف علي: سنعمل في مرحلة التصميم على تلك العوامل التي وجدناها لتكون أكثر تأثيراً في خفض المخلفات، وقد وجدنا أن تقنيات BIM هي أفضل أداة لخفض مخلفات التشييد، وسنعمل على تطوير هذه الأداة بما يلائم الواقع الحالي،

تعرض لأحمال زلزالية صارت لدينا إجهادات شادة أدت إلى حدوث تشقق. مادة «المونة» ساعدتنا على إزالة آثار الشد، عندما أجرينا دراسة تحليلية للزلزال؛ كان الهدف أن نعرف كيف يتم التدعيم، ووجدنا أن عمليات التدعيم التي تتم للأبنية القديمة لا تعتمد على دراسة إنشائية تركز على نقاط الضعف بالانهيار بنقاط التدعيم الموجودة للزلازل.

كما أجرينا إعادة تدعيم وتحسين «المونة» لنعرف إذا كان له تأثير إيجابي وفعلاً كان له تأثير إيجابي؛ وطبعاً تأثير «المونة» وحده لا يكفي لنقول: إن المنشأة المدعمة للزلازل يجب أن نتبع طرقاً أخرى، كزيادة الروابط المعدنية وربط الأحجار بالمعدن؛ كلها طرق تمنحنا مناعة للزلازل.

عمل الخلطات

وبينت الدكتورة العسراوي أنه تم توثيق نسب عينات حول كيفية عمل الخلطات، وهذا الشيء لم يكن معروفاً، وكنا نعتمد على الباحثين الذين يأتون من فرنسا وإيطاليا، لأننا لم نكن نعمل في هذا الاتجاه، أما الآن فقد وفرنا الخلطة المناسبة والأفضل، التي يمكن استخدامها في الحقل، ونكمل بطرق التدعيم الأخرى، لتلافي الأخطاء التي كانت تحصل قديماً. وقمت بمراجعة قلعة دمشق ومديرية الآثار والمتاحف، وقد أبدوا تعاوناً واضحاً في هذا المجال، ومن المفيد تعميم ما توصلنا إليه من نتائج، كي لا تبقى هذه الأبحاث حبيسة الأدرج. وأستطيع أن أوضح أن المدرسة النورية استفادت من بحثي في ميدان حقل أحد الجدران، عند ترميمها في بداية الحرب على سورية، مستفيدين من «المونة» التي تحدثت عنها ومن التجارب التي أجريتها.

المخلفات

وتحدث الدكتور محمد شعبان أستاذ الهندسة المدنية لـ«تشرين» عن أهمية البحث الذي قام بعرضه، خاصة لجهة المخلفات البنائية الموجودة دائماً، سواء نتيجة الحوادث أم الكوارث. وفي الحالة الطبيعية هناك مخلفات للبناء موجودة دائماً، لكن نتيجة الكوارث تزداد، وتالياً عند إعادة البناء ستظهر مخلفات أخرى، نتيجة

فنجعم البيانات البرمجية ما يعطي مرونة في العمل وإمكانية إدارة الموقع، وتالياً سنتمكن من خلال مرحلة التصميم من معرفة كمية المخلفات.. وأين ستظهر في الوقت والكم؟ وتمثيلها بشكل زمني.. ووضع تشريعات لإدارة مخلفات التشييد في مرحلة الإعمار، فهناك ورشات كبيرة ستنتقل لمدن سيعاد إعمارها، وهذه المخلفات قيمة يمكن الاستفادة منها، وبعضها يمكن إعادة استخدامه وتدويره، وهناك مخلفات ينبغي التخلص منها، أي إن الدراسة ستتيح لنا إمكانية التحكم بشكل كامل، ونحن في الأعمال المكتبية، أي نأتي بالمستقبل إلينا في لحظة التصميم، ما يؤدي إلى خفض كبير في تكاليف المشروعات وفي الزمن، وضبط النفقات بشكل كبير، ستظهر الدراسة لاحقاً المؤشرات المادية ومؤشرات الزمن، والبحث فيه محور مهم لمحاور الاستدامة، لجهة خفض استخدام المواد وكذلك استخدام الطاقة، والحفاظ على البيئة وما له من آثار إيجابية، إضافة إلى توطيد التقنيات الحديثة في مشروعات إعادة البناء، كما سيساهم البحث في تطوير الشركات، فموضوع إدارة المخلفات يعد علامة مميزة للشركات في دول الخليج وفي فرنسا التي اعتمدت ذلك رسمياً، فإن تكون شركة، ولديك خطط للتعامل مع المخلفات، يعني أنك ستحافظ على أموال الجهة المالكة، وهذا يعطيك عامل الثقل كشركة، وأمل أن نكون بذلك قد قدمنا خدمة لوطننا في مرحلة إعادة الإعمار.

حالة من الفوضى

مدير مركز الطاقات المتجددة في جامعة البعث د. سامر ربيع بين خلال محاضرتهم ضمان جودة الألواح الكهروضوئية أو منظومات الكهروضوئية بشكل أساسي نتيجة دخول الطاقات المتجددة بشكل عشوائي إلى السوق السورية ما أدى إلى حالة من الفوضى، سواء في التركيب أم الاستثمار والتخطيط للنقاط الأساسية.

وتحدث د. ربيع في المحاضرة عن تأطير جودة واعتمادية القوانين أو الأطر العاملة لتطبيق الكودات العالمية، بما يتناسب مع الواقع السوري عندنا في منظومات الطاقات المتجددة، لاسيما المنظومات الكهروضوئية التي تبدأ من عملية تثبيت البراغي، سواء كانت بلاستيكية أم معدنية أو حتى بالأسافين، أو أي جزء مكون من مكونات المنظومة سيؤثر في المنظومة أو المستهلك وبالنهاية على قطاع الحكومة.

فعملية ضمان الجودة، حسب الباحث د. ربيع، تبدأ من التخطيط، للنقبي، إلى العمليات، فالاستثمار الأمثل كما نؤكد أن كل مكون من مكونات المنظومة يجب أن يحقق المواصفات المعيارية والاعتماد على التعليمات الاسترشادية للشركات المصنعة بشكل أساسي، وتحفيز قطاعات الدولة على تطبيق المعايير، وأن تأخذ نقابة المهندسين دورها بشكل أساسي وحقيقي وفعال.

كما أشارت د. مروة بكر من جامعة حلب، خلال محاضرتها إلى تغطية قضبان ZnO النانوية بمادة بوليميرية pvdF لتشكيل مولداً نانويًا بخرج محسن وخصائص كهروانضغاطية؟ محسنة.

أكثر من ٤٠٠ مشارك قدموا عروضاً مميزة..

الاحتفال بيوم اليوغا العالمي "التاسع" في مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية

■ تشرين - سراب علي:

عروض رياضية مميزة وفقرات منظمة قدمها محبو اليوغا ومدربون من المركز السوري لليوغا في يوم اليوغا العالمي "التاسع" الذي احتفلت به سفارة الهند في سورية اليوم، بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام واتحاد الرياضة للجميع، وذلك في مدينة الأسد الرياضية في مدينة اللاذقية.

اللافت في الاحتفال، كان مشاركة أطفال من مركز الإيواء في المدينة الرياضية بالعروض الفردية والجماعية، إضافة لفقرات عدة منها فقرة على أنغام (مانترا أوم شريم هريم)، ورقصة هندية للمدربة وعضو الاتحاد العربي السوري للرياضة للجميع (وفاء جديد)، ورقصة بعنوان (شاكتي) التي تمثل الطاقة الكونية، ورقصة الحكيم (كريشنا) الذي دعا للمحبة والإنسانية، كما قدمت شبابت المركز السوري لليوغا فقرة راقصة، وشارك أيضاً أطفال طرطوس مع أطفال مركز الإيواء في فقرة رياضية راقصة. وأعرب القائم بأعمال سفارة جمهورية الهند في دمشق فيجاي باندي في حديث لـ«تشرين» عن سعادته بمشاركة أعضاء السفارة الهندية في الاحتفال باليوم العالمي لليوغا، مشيراً إلى أهمية هذه الرياضة ببعث السلام الروحي الداخلي للشخص والأشخاص المحيطين به، فهي ليست طقوساً دينية كما يعتقد البعض بل هي حاجة روحية وجسدية ونفسية. وأضاف باندي: نتمنى السلام للشعب السوري، وندعوه لممارسة اليوغا لما فيها من سلام داخلي له وأن يشاركها مع الآخرين، فاليوغا فيها حياة صحية وتحسين للصحة النفسية والجسدية، كما أنها تخفف من التوتر.

أكثر من ٤٠٠ مشارك

من جهته، بيّن مازن عيسى رئيس اللجنة العليا لليوغا



في المدينة الرياضية هذه الرياضة لكن متابعتنا المستمرة معهم جعلتهم يعتادون عليها وقد التزموا بالتدريب، مشيرة إلى مشاركة أكثر من ٥٠ طفلاً من مركز الإيواء في هذا الاحتفال. وأعرب الأطفال عن سعادتهم بالمشاركة في الاحتفال، مشيرين إلى أن هذا النوع من الرياضة عوّدهم على ضبط النفس وأن يكونوا إيجابيين ويتعاملوا بهدوء مع أي موقف يعترضهم، كما أنهم أصبحوا أكثر نشاطاً وتركيزاً وأقوياء نفسياً، كما علمتهم هذه الرياضة كل شيء جميل. ودعت عضو الاتحاد العربي السوري للرياضة للجميع وفاء جديد في تصريحها لـ«تشرين» الجميع لتجربة تمارين اليوغا الجميلة لما لها من أثر كبير وإيجابي في حياتنا اليومية، مبينة أن هذا الاحتفال فرصة جميلة ومهمة لجميع المشاركين حيث إنها تعزز وعي المجتمع بأهمية اليوغا وفوائدها في حياتنا.

والطاقة في الاتحاد الرياضي العام والمركز السوري لليوغا والتأمل، أنه شارك في تقديم العروض ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ مشارك، موضحاً أن ما يميز هذا اليوم هو مشاركة أطفال مركز الإيواء في المدينة الرياضية، حيث كان الهدف إدخال الفرح إلى قلوبهم، خاصة أن هناك تمارين تبعث هرمون السعادة وقد طبقها الأطفال وكانوا سعداء بذلك.

ولفت عيسى إلى أنه تم تقديم ٥ عروض رياضية في هذا اليوم يوم السلام الذي تحتفل فيه الكثير من دول العالم، مؤكداً وجود ٥٧ مركزاً تطوعياً خديماً لدعم اليوغا في المحافظات السورية.

مشاركة ٥٠ طفلاً من مركز الإيواء

بدورها، أكدت المدربة من المركز السوري لليوغا آية محرز لـ«تشرين» أنه في البداية استغرب الأطفال في مركز الإيواء

فشل جديد يضاف إلى مسيرة كرتنا بقيادة «كوبر»

في كوريا الجنوبية حسام عايش الذي لم نشاهده إلا قليلاً، إلى جانب محمد العنز وكامل حميشة ومحمود المماس، بينما وقع اختيار «كوبر» في الهجوم على علاء الدالي وياسين سامية في ظل الغياب المتكرر لعمر خريبين والسوما.

فالقائه اتسم بالأداء البارد وغياب الفرص الممتعة من الجانبين، مباراة الأمس كانت الثالثة للمنتخب السوري بقيادة مديره الأرجنتيني، إذ سبق وفاز على تايلند بثلاثة أهداف لهدف، وخسر أمام البحرين بهدف من دون رد في مباراة ودية أيضاً.

اللقاء مع المنتخب الفيتنامي جاء بعد أسبوع من التحضيرات أجراها منتخبنا في فيتنام ضمن معسكر تدريبي، علماً أنها المباراة الوحيدة التي سيلعبها منتخبنا حالياً ضمن فترة التوقف الدولي.

يذكر أن المنتخب السوري واجه فيتنام قبل لقاء اليوم ٣ مرات فاز كل منهما بمباراة وحضر التعادل في الثالثة. وكانت آخر مواجهة بين الطرفين ودياً عام ٢٠١٦ وحسمتها فيتنام بنتيجة ٣-٢.



وبالعودة إلى أجواء اللقاء دخل المدرب الأرجنتيني كوبر المباراة بخطة ٤-٤-٢، إذ اعتمد في حراسة المرمى على إبراهيم عالمة، بينما اعتمد للدفاع الظهيرين خالد كردغلي وعمرو جنيات وقلبي الدفاع ثائر كروما وعمر ميداني. أما في خط الوسط فظهر المحترف

تناسب ما نصبو إليه. إضافة إلى أن النتيجة مهمة والفوز في كل المباريات هدفنا مع الاستفادة من التفاصيل التي نركز عليها في بناء منتخب قوي يضم لاعبين يتقنون مهارات وأساليب لعب تكتيكية وذات مستوى فني جيد. فهذا كله لم يتحقق منه أي شيء يذكر!!!!!!

■ تشرين - إبراهيم النمر

خسر منتخبنا الوطني للرجال في كرة القدم أمام نظيره الفيتنامي بهدف من دون رد في المباراة الودية التي جمعتهما على أرض ملعب «تيان ترونغ» في «فيتنام» أمس، بعد معسكر سياحي امتد أكثر من سبعة أيام، لأن هذه هي النتيجة التي كنا نتوقعها كمتابعين ومشجعين، وكما قلنا سابقاً هم اتحاد اللعبة والمقربين منه هو الاستجمام والتعرف إلى وجهات سفر جديدة بعيدة عن إمارة دبي أجمل أصقاع العالم.

تغيير وتطوير كرة القدم السورية لن يكون في سلم أولويات عمل واستراتيجية اتحاد الفطبول، صور السيلفي مهمة جداً، والأخبار المملوءة بالتفاؤل هي ما يصدر من جسم البعثة، والتحق اللاعب فلان، وآخر لم يلتحق لظروف خارجة عن الإرادة.

هيكاتور كوبر في تصريحاته عن المعسكر الذي سبق اللقاء هو مهم جداً لمعرفة مدى استجابة اللاعبين التكتيكية وكذلك لاختيار اللاعبين المناسبين لطريقة اللعب التي

آفاق

الثقافة.. لا منجى من التحول الرقمي

يسرى المصري

إطلاق الأحكام وتعميمها من أسوأ الأمراض التي قد تصيب شريحة من المثقفين، ونعتقد أنه من العدالة إعطاء الفرصة لكل ما هو جديد ومن ذلك الأدب الرقمي شعراً كان أم قصة أو حتى فناً تشكيمياً..

لقد أتاحت مواقع التواصل الإعلامي الفرصة للنشر المباشر ورغم إساءة استخدام البعض لهذه الميزة ونشر ما لا يليق بالأدب تحت يافطة الأدب الرقمي، إلا أن ثمة تجارب إبداعية حقيقية تستحق الوقوف عندها والتأمل بحيثياتها لأنها تتضمن الكثير من الصدق والإخلاص والإبداع الحقيقي. ويحق لنا أن نتساءل باسم هذه الشريحة: لماذا لا يتم الاعتراف بالأدب الرقمي كتطور طبيعي للأدب، ففي حين استفاد الاقتصاد والسياسة والاجتماع من برامج النشر، لماذا نحرم هذه التقنية على الأدباء ولماذا لا يستفيدون هم أيضاً من التقنيات الرقمية في صياغة الأدب الحديث أو الأدب الرقمي والذي يتحقق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات إبداعاً وتلقياً، بالمقارنة مع أي نوع أدبي آخر لا يتم إنتاجه من خلال أحد التطبيقات الرقمية ولا يتم تلقيه من خلال هذه البرمجيات فإنه لا يعد رقمياً.

وبالأخذ بالحسبان تطور الفكر البشري من الشفهي إلى الكتابي ومن ثم إلى الرقمي فهذا تطور طبيعي من الورقي إلى التكنولوجي، ولا سيما أن هذه المنجزات تشمل مختلف مجالات النقد والإبداع.

وليس المقصود بالأدب الرقمي كل ما ينشر على مواقع التواصل لأن وسائل النشر من مواقع تواصل وغيرها تبقى أدوات نشر وليست أدوات إبداع، وأغلبية ما ينشر هو محاولات للتعبير وغالباً ما تكون عابرة.

لكن ذلك لا يمنع من وجود حالات إبداعية أدبية حقيقية ولا داعٍ للتشدد والخوف من هذا الأدب الجديد القادم والذي قد يستفيد من مزايا الصوت والصورة والفيديو في إنتاجه المستقبلي. إن الساعة كما عهدناها لا ترجع إلى الوراء ولا بد من وضع معايير وتقييم لنكون على استعداد لاستقبال القطار القادم.



الشاب عبد الرحمن زردة ابن ٢٢ ربيعاً بعد غربة ١٢ عاماً.. اختصر عذاباتها وعاد ليتعلم مهنة الوالد الحفر على النحاس.. عدت لأتلمع مهنة والدي وجدي، فالغربة ضياع ووحدة.. في الغربة لامهن تراثية، فالآلة تتدخل في كل شيء ولا ميزة لحرفة تقدمها الآلات، ولا حرفيون تمتد أعمالهم من جيل لآخر.

طارق الحسنية

«الدلة» و«الفنجان» أصالة وكرم وعبق التراث الثقافي السوري الشعبي

تشرين:



لصب القهوة، التي لا بد أن يشربها كل ضيف. وعلى الرغم من طغيان تقاليد الحضارة الحديثة على الناس، إلا أن الأغلبية منهم ما زالوا يحتفظون بتقاليد معينة، مثل تقليد تقديم القهوة.. وهناك تقاليد معينة لتقديم القهوة بالدلة وتجمع دلال، وهي على أنواع متعددة وأشهرها تلك التي تصنع من النحاس الأصفر والأحمر وتطلى (ترب) من الداخل، وتستخدم كل يوم وتكون مصفوفة فوق حائط الفخيرية، والبعض من هذه الدلال تصنع من الفضة قديماً أو البرونز أو النحاس أو من المواد الثلاث مجتمعة، وأقدم هذه الدلال وأجودها وأثمنها؟ الدلة؟ البغدادية.

قهوة الصباح.. طقس يجمع العائلة والأحبة والأصدقاء يجعل الأحاديث هادئة والنفوس مسرورة والدعوة الى المشاركة بشرب فنجان من القهوة تعني الكثير من الود.

وفي جلسات السيدات غالباً ما ينتهي الطقس بقلب الفنجان وقراءة الرسوم المنتشرة داخل الفنجان من بقايا القهوة كأنها بشارة لصاحبه.. كما أننا نجد أن الأدباء والشعراء لم يكتفوا باحتساء فنجان القهوة عند الكتابة، بل استعانوا بها في كتاباتهم وقصائدهم للدلالة على معانٍ متعددة تظهر في سياق القصيدة وفي ذلك يقول الشاعر نزار قباني:

جلست والخوف في عينيها / تتأمل فنجان المقلوب / قالت يا ولدي لا تحزن / فالحب عليك هو المكتوب..

والصباح السوري يشبه الصباحات العربية حيث تُعد القهوة المرة الأكثر شهرة في المشرق وفي سورية خاصة، وللقهوة المرة أدوات تصنع خصيصاً وهي الأدوات المكونة من دلال؟ وفنجانين؟ ومهباش ونجر ومحماس، وفي سورية والدول العربية المشرقية أصبحت رمزاً في بعض الأحيان لأنها تعد فيها تجسيدا لكرم الضيافة المشرقية والعربية.

كما أن صناعة الدلال التقليدية والسيوف والخناجر، كانت لها مكانة طيبة في المجتمعات العربية والمشرقية، التي اشتهرت بكرم الضيافة وحسن الاستقبال فكانت الدلة ولا تزال الوسيلة الوحيدة

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة